موقع الفاعل يتعين اي المفعول به له اي لوقوعه موقع الفاعل لشدة شبهه
بالفاعل في توقف تعقل الفعل عليهما فان الضرب مثلا كما انه لا يمكن تعقله بلا ضارب
كذلك لا يمكن تعقله بلا مضروب بخلاف ساير المفاعيل فانها ليست بهذه الصفة
تقول ضرب زيد باقامة المفعول به مقام الفاعل يوم الجمعة ظرف زمان
امام الامير ظرف مكان ضربا شديدا مفعول مطلق للنوع باعتبار الصفة
و فايدة وصف الضرب بالشدة التنبيه على ان المصدر لا يقوم مقام الفاعل
بلا تخصص اذ لا فايدة فيه لدلالة الفعل عليه في داره جار ومجرور شبيه
بالمفاعيل اقيم مقام الفاعل مثلها وان لم يكن اي وان لم يوجد في الكلام
المفعول به فالجميع سواء في جواز وقوعها موقع الفاعل والمفعول الاول
من باب اعطيت اي الفعل المتعدي الى مفعولين ثانيهما غير الاول اولى
بان يقام مقام الفاعل من المفعول الثاني لان فيه معنى الفاعلية بالنسبة الى الثاني
لانه عاط اي آخذ نحو اعطي زيد درهما مع جواز اعطي درهم زيدا وذلك
عند الامن من اللبس واما عنده فيجب اقامة المفعول الاول نحو اعطي زيد عمروا
ومنها المبتدا والخبر وفي بعض النسخ ومنه يعني من جملة المرفوعات
او من جملة المرفوع المبتدا والخبر جمعهما في فصل واحد للتلازم الواقع

الاصل فيهما ان يكونا مذكورين

بينهما على ما هو الاصل فيهما واشتراكهما في العامل المعنوي فالمبتدا هو الاسم
لفظا او تقديرا ليتناول نحو وان تصوموا خير لكم المجرد عن العوامل اللفظية
اي الذي لم يوجد فيه عامل لفظي اصلا واحترز به عن الاسم الذي فيه عامل لفظي
كاسمي ان وكان فكانه اراد بالعامل اللفظي ما يكون مؤثرا في المعنى لئلا يخرج عنه
مثل بحسبك درهم مسندا اليه هو احترز به عن الخبر وثاني قسمي المبتدا الخارج
عن القسم فانها لا يكون الا مسندا او الصفة سواء كانت مشتقة كضارب
ومضروب وحسن او جارية مجراها كقرشي الواقعة بعد حرف النفي كما ولا
والف الاستفهام ونحوه كهل وما ومن وعن سيبويه جواز الابتداء بها من غير
استفهام ونفي مع قبح والاخفش يجوز ذلك حسنا وعليه قول الشاعر فخير نحن
عند الناس منكم فخير مبتدا ونحن فاعله ولو جعل خبرا عن نحن لفصل بين
اسم التفضيل ومعموله الذي هو منكم باجنبي بخلاف ما لو كان فاعلا لكونه كالجزء
رافعة لظاهر او ما يجري مجراه وهو الضمير المنفصل لئلا يخرج عنه نحو قوله
اراغب انت عن الهتي واحترز بقوله لظاهر نحو اقايمان الزيدان لان اقايمان رافع
لضمير عايد الى الزيدان ولو كان رافعا لهذا الظاهر لم يجز تثنيته مثل زيد قايم
مثال للقسم الاول من المبتدا وما قايم الزيدان مثال للصفة الواقعة بعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)